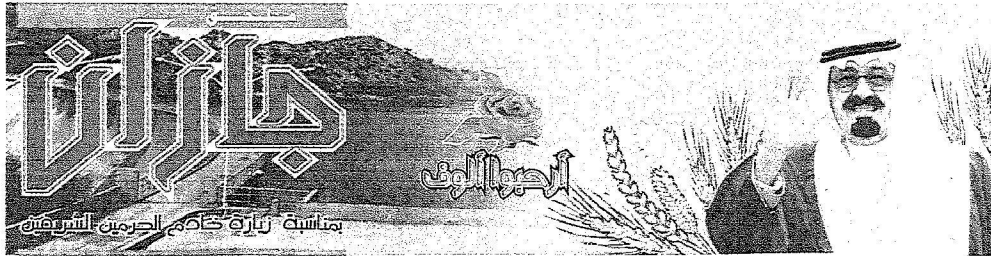


المصدر : عكاظ
التاريخ : 04-11-2006
العدد : 14679
الصفحات : 58
المسلسل : 364

ملف صحفي



المصدر :

عكاظ

التاريخ :

14679 العدد : 04-11-2006

الصفحات :

364 المسلسل : 58

حديث الحب

قصيدة ترحيبية بمناسبة
زيارة خادم الحرمين الشريفين
لمنطقة جازان

الدكتور حسن بن حجاب الحازمي*



الحازمي

من أين أبدا؟ لا رعد ولا مطر
عشب القضايد من عامين ينتظر
استوقد الشعر من عامين مرتقا
جسر الأماق فلم يقدح له شرر
عامان والشعر في احراس عزلكه
نساء يرد مراسلي ويعتذر
لكنه حينما حفت ركائبكم بأرض
جازان، انكى عزمه الخير
قهب من رقدة العامين متقدا
وجاء تقطر من اطرافه الدرر
يقول والحب يجري في محابره
وبين ابياته الاشواق تنتثر
(حللت أهلا) وذي اجفاننا فرشت
(فأرحب الوفا) فذاك الروح والبصر
جازان تزرع في ارجائها مهجا
تكاه من شدة الافراح تنفطر
وتنثر الفل نشوى وهي صابحة
وخلقها تنشد الشيطان والجزر
أهلا بقدكم يا خير من وطئت
أقدامهم أرضنا.. يا خير من عبروا
فمن كمثلك يعلو في تواضعه
ومن كمثلك ترعى ملكه السور
ومن كمثلك من اطراف جبهته
يفوح عطر التقى مسكا وينتشر
وهل كمجلسك المعمور متكا؟
إليه يهرع مكلوم ومنكسر
وانت تسمع شكواهم بلا ملل
وتسند الكهل حتى ينتهي الخبر
يداك غيث، وعند الحق صارمة
لذا يلوذ بك المظلوم والحنز
يا سيدي للكلام العذب محبرة
من بعض طيبك يزكو نشرها العطر
فلا تلم قلبي ان غاصي مبهتجا
يُمب من حيرها الزاكي وينهمر
يا سيدي نحن أوفى الناس قاطبة
وليس يشبهنا في حنكهم بشر
نحن درع الجنوب الصلد في دننا
يجري ولاء به تزهو ونقتخر
فانظر حواليك لن تلقى سوى مهج
تذوب في قريكم حيا وتنصهر
وانها لا تقي الاشعار فرحتنا
كل الكلام الذي قلناه مختصر
فان تعلم شعري او كبت صوري
إني اليك بقدر الحب اعتذر

* عميد كلية المعلمين في جازان رئيس نادي جازان الابني